المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

دور الابتكار التنظيمي في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية على موظفي وزارة الحج والعمرة الإداريين

حميدة سامي الهاشمي الأمير

طالبة ماجستير، قسم الإدارة العامة، كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبد العزيز

halhashemi0001@stu.kau.edu.sa

د. ولاء بنت عبد الله المستادي

أستاذ مشارك، قسم الإدارة العامة، كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبد العزيز

walmostadi@kau.edu.sa

كلية الاقتصاد والإدارة

جامعة الملك عبد العزيز

المملكة العربية السعودية

1446هـ/2025م

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

دور الابتكار التنظيمي في تحقيق التنمية المستدامة –دراسة ميدانية على موظفي وزارة الحج والعمرة.

إعداد: حميدة سامي الهاشمي الأمير

إشراف: د. ولاء بنت عبد الله المستادي

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الابتكار التنظيمي بأبعاده (الإداري، التقني، الإضافي) في تحقيق التنمية المستدامة في وزارة الحج والعمرة، والتعرف على درجة تحقيق الابتكار التنظيمي بأبعاده (الإداري، التقني، الإضافي)، وواقع تحقيق التنمية المستدامة في وزارة الحج والعمرة، كما هدفت إلى الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة في دور الابتكار التنظيمي بأبعاده في تحقيق التنمية المستدامة. ولتحقيق ذلك فقد اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بالظواهر ميدانياً، من واقع موظفي وزارة الحج والعمرة الإداريين البالغ عددهم (1500) موظف وموظفة، وقد اختيرت العينة بطريقة العينة العشوائية، حيث بلغت الاستجابات (323) رداً، خضع منها (308) رداً للتحليل الاحصائي، ثم حُللت البيانات المتحصل عليها باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وتوصلت الدراسة إلى أن للابتكار التنظيمي بأبعاده (التقني، الإداري، الإضافي) دور عالي في تحقيق التنمية المستدامة، ووجود علاقة ارتباط إيجابية بين الابتكار التنظيمي بأبعاده والتنمية المستدامة، كما وُجد أن للابتكار الإضافي الدور الأكبر في تحقيق التنمية المستدامة يليه الإداري، ثم الإضافي، وتحقيق وزارة الحج والعمرة درجة عالية من الابتكار التنظيمي بأبعاده، حيث حقق الابتكار التقني أعلى موافقة، يليه الإداري، ثم الإضافي، أما واقع تحقيق التنمية المستدامة في وزارة الحج والعمرة فقد حقق موافقة ذات مستوى عالي أيضاً. في ضوء ذلك نوصي بإعطاء مزيد من الاهتمام بالابتكار الإضافي، ومزيد من الحرص على تقديم برامج توعوية لرفع مستوى الثقافة البيئية، وتعميق الايمان بالمسؤولية الاجتماعية والمسؤولية تجاه البيئة الطبيعية.

الكلمات المفتاحية: الابتكار التنظيمي، الابتكار الإداري، وزارة الحج والعمرة، التنمية المستدامة، المسؤولية الاجتماعية.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

The Role of Organizational Innovation in Achieving Sustainable Objectives
-A Field Study on Ministry of Hajj and Umra

By: HAMIDAH S. ALHASHMI ALAMER

Supervised By Dr: Wala A. Al Mostadi

Abstract

The study aimed to explore the role of organizational innovation across its dimensions (administrative, technical, and supplementary) in achieving sustainable development within the Ministry of Hajj and Umrah. Additionally, it sought to assess the extent to which organizational innovation is achieved in these dimensions and the current state of sustainable development in the Ministry. It also aimed to determine whether there were statistically significant differences attributable to the demographic variables of the sample members regarding the role of organizational innovation in achieving sustainable development. To achieve these objectives, the study adopted a descriptive-analytical approach and utilized a questionnaire as the primary data collection tool. The questionnaire was distributed to 1,500 administrative employees (both male and female) at the Ministry of Hajj and Umrah. A random sampling method was employed, resulting in 323 responses, of which 308 were valid for statistical analysis. The data were analyzed using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS). The study concluded that organizational innovation across its dimensions (technical, administrative, and supplementary) plays a significant role in achieving sustainable development. A positive correlation was found between organizational innovation in these dimensions and sustainable development. Supplementary innovation was found to have the greatest impact on sustainable development, followed by administrative and then technical innovation. The Ministry of Hajj and Umrah demonstrated a high level of organizational innovation across its dimensions, with technical innovation receiving the highest approval, followed by administrative and supplementary innovation. Furthermore, the Ministry achieved a high level of sustainable development. Additionally, the study revealed that there were no statistically significant differences attributable to demographic variables such as gender, educational qualification, age, or years of experience in the role of organizational innovation in achieving sustainable development. Considering these findings, it is recommended to place greater emphasis on supplementary innovation and to implement awareness programs aimed at enhancing environmental culture and fostering a deeper commitment to social responsibility and environmental stewardship.

Keywords: Organizational innovation, administrative innovation, Ministry of Hajj and Umrah, sustainable development, social responsibility.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة:

1.1 المقدمة:

تعمل منظمات اليوم في بيئة ديناميكية نشطة، تتميز بالتغيير السريع ودرجة عالية من التعقيد وعدم التأكد، فهي تشهد تغييرات جوهرية في المجالات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية وعلى مختلف المستويات محلياً واقليمياً وعالمياً، ونظرًا لارتباط انهيار المنظمات بعدم قدرتها على التعامل مع التغييرات الحاصلة في البيئة من حولها، كان لزاما عليها أن تسعى إلى تحقيق النمو لضمان البقاء والاستمرارية والتكيف مع المتغيرات المختلفة، وبناء على ذلك فقد أصبح جوهر الأداء المؤسسي للمنظمات المعاصرة قائم على استحداث أساليب تنظيمية ومنتجات جديدة وهو ما يعرف بالابتكار التنظيمي. وأكد (فريد، 2021) حيث أشار إلى أن القوة السابقة للاقتصاد كانت قائمة على التصنيع الهائل، حيث كان المقياس الذي تقاس به قوة المصانع هو عدد الخطوط الإنتاجية، إلا أن الأمر تغير، فلم يعد الابتكار مقتصرا على الإنتاج، بل أن قوة المنظمات والدول أصبحت تكمن في قدرتها على مواكبة التغيرات والتطورات المستمرة من خلال توليد أفكار تنظيمية متجددة تتماشى مع تلك التغيرات. ونرى أن ذلك يتحقق بتعزيز المنظمات وتبنيها لثقافة الابتكار التنظيمي التي تضمن لها التعامل الفعال مع المشكلات التنظيمية المختلفة. ويرى (Boenne في مجيد، 2017: 116) أن ذلك يتم من خلال غرس ثقافة التمكين التي تساعد على خلق أجواء ملائمة داخل المنظمة تسهم في بناء علاقات مع أصحاب المصلحة تنعكس ايجابياً على تعزيز المرونة وتشجيع الابتكار، بما يتلاءم مع تطلعات المنظمة تجاه تعزيز موقعها التنافسي وضمان البقاء والريادة وتقديم أفضل الخدمات، ويؤكد أيضا على أهمية

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

الابتكار التنظيمي بقوله "أن المنظمات الأكثر ابتكارا في المستقبل هي ليست تلك التي تركز على الابتكار التقني وانما هي تلك المنظمات التي تعمل على خلق ثقافة تنظيمية ابتكارية مناسبة باعتبارها منطلقا لجميع الابتكارات". ويعرِّف (الكعبي، 2015: 6) الابتكار التنظيمي بأنه" الإتيان بأفكار جديدة وحديثة في المنظمة من اجل تحقيق الميزة التنافسية لها".

ويأتي تبعا لذلك موضع التنمية المستدامة الذي أصبح محط اهتمام الدول، خاصة بعد ظهور العديد من الاختلالات في الجوانب البيئية والاجتماعية والاقتصادية، التي شكلت تهديداً لتقدم الانسان ورفاهيته، بل وحتى استمراريته. ويرى (ختيم وحروز، 2022: 195) أن التنمية المستدامة تعد أداة ناجحة لمعالجة مختلف الاختلالات، حيث يرى العلماء أن حماية العالم من الانعكاسات السلبية الناجمة عن تلك الاختلالات يُحتِّم على الدول والمنظمات والجهات الأخرى بذل مساهمات فاعلة في تحقيق التنمية المستدامة. وعرف (أبو المعاطي في أبو النصر ومحمد، 2017: 81) التنمية المستدامة بأنها "تنمية حقيقية مستمرة ومتواصلة هدفها وغايتها الإنسان، تؤكد على التوازن بين البيئة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بما يسهم في تنمية الموارد الطبيعية وتمكين وتنمية الموارد البشرية وإحداث تحولات في القاعدة الصناعية والتنمية على أساس علمي مخطط وفق إستراتيجية محددة لتلبية احتياجات الحاضر والمستقبل على أساس من المشاركة المجتمعية مع الإبقاء على الخصوصية الحضارية للمجتمعات".

وانطلاقا من توجه رؤية المملكة العربية السعودية 2030 إلى الارتقاء بمستقبلها مع التركيز على الاستدامة كمحور أساسي في التخطيط وتأسيس البنية التحتية وتطوير السياسات والاستثمار، و التعامل

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

المسؤول مع التحدّيات العصرية للمشاركة في الجهود الرامية لبناء مستقبل مستدام، فقد تبنت المملكة مفهوم الابتكار التنظيمي من خلال ماورد في (وثيقة رؤية 2030: 79) "عملنا مع أجهزتها الحكومية وفق إجراءات جديدة في ورش عمل مكثفة لتحديد أولوياتنا الوطنية واقتراح المبادرات اللازمة لتحقيقها عبر شراكات مع القطاع الخاص وأسلوب إداري ومالي مبتكر". وقد عززت ذلك بإنشاء برنامج لتنمية القدرات البشرية باعتبار المورد البشري أهم الموارد المساهمة في تحقيق الابتكار التنظيمي، حيث يسعى (برنامج تنمية القدرات البشرية) إلى أن يمتلك المواطن قدرات تمكنه من المنافسة عالمياً، من خلال تطوير المهارات الأساسية ومهارات المستقبل، وتنمية المعارف، وتحضير الشباب لسوق العمل المستقبلي المحلي والعالمي، وتعزيز ثقافة العمل لديهم، ودعم ثقافة الابتكار وريادة الأعمال.

واستنادا على ذلك جاءت الدراسة الحالية للتعرف على دور الابتكار التنظيمي في تحقيق التنمية المستدامة في وزارة الحج والعمرة.

1.2 مشكلة الدراسة:

في ظل التطورات والتحديات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، التي تشهدها بيئة المنظمات في المملكة العربية السعودية لتحقيق رؤية 2030م، فإن تبني وتعزيز المنظمات للابتكار التنظيمي يعد أمر حتمي وضروري لضمان الاستمرارية والريادة في بيئة الاعمال المعاصرة، والذي يساهم بدوره في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تمحور هذا الأسلوب حول العمل على إيجاد حلول تنظيمية ابتكارية للتعامل مع مختلف الاختلالات البيئية، الاجتماعية والاقتصادية، التي تهدد تقدم الانسان ورفاهيته، بل وحتى استمراريته، مما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في **السؤال الرئيسي التالي:**

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

ما دور الابتكار التنظيمي بأبعاده (الإداري، التقني، الإضافي) في تحقيق التنمية المستدامة في وزارة الحج والعمرة من وجهة نظر موظفيها الإداريين؟

والذي تندرج منه الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما درجة تحقيق الابتكار التنظيمي بأبعاده (الإداري، التقني، الإضافي) في وزارة الحج والعمرة من وجهة نظر موظفيها الإداريين؟
2. ما واقع تحقيق التنمية المستدامة في وزارة الحج والعمرة من وجهة نظر موظفيها الإداريين؟
3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، العمر، سنوات الخبرة) لأفراد العينة من وجهة نظرهم في دور الابتكار التنظيمي بأبعاده في تحقيق التنمية المستدامة؟

1.3 أهمية الدراسة:

1. الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية النظرية للدراسة في مساهمتها في تحقيق إضافة علمية إلى التراث العلمي من خلال كون دراستنا الحالية –حسب اطلاع الباحثة– من الدراسات النادرة التي ستجمع بين الابتكار التنظيمي كمتغير مستقل بأبعاده الثلاث (الإداري، التقني، الإضافي) والتنمية المستدامة كمتغير تابع، فالدراسة فريدة من نوعها إذ أنها تعد أول دراسة تطبيقية تقيس هذين المتغيرين في منظمة في المملكة العربية السعودية، حيث أن هذه الدراسة ستسهم بمشيئة الله في التعرف على العلاقة بين المتغيرات الحالية لتأكيد

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

فرضية الدراسة التي قد تحفز المنظمات على تحقيق الابتكار التنظيمي ليكون لها مساهمة فاعلة في تحقيق التنمية المستدامة.

2. الأهمية التطبيقية:

تستمد دراستنا الحالية أهميتها التطبيقية من سعي المنظمات المعاصرة لتحقيق أهدافها في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030م، التي تدعو إلى تعزيز ودعم ثقافة الابتكار باعتبار أن الابتكار التنظيمي أحد أهم الوسائل المساعدة على خلق أجواء محفزة وداعمة للوصول إلى الابتكار في المجالات المختلفة، كما تستمد أهميتها أيضا من الاهتمام الفائق الذي توليه الرؤية الرشيدة 2030م لتحقيق التنمية المستدامة، و مساهمتها الفاعلة التي ألهمت العالم بها من خلال تعاملها المسؤول مع التحديات العصرية، وجهودها المبذولة في سبيل تحقيق أجندة الأهداف العالمية لتحقيق التنمية المستدامة لعام 2030م، فقد عملت على وضع أهدافها لتحقيق التنمية المستدامة. وبحكم تخصص الباحثة فقد تم التركيز على الابتكار التنظيمي فضلا عن غيره من الابتكارات لدعم تحقيق الهدف التاسع من أهداف التنمية المستدامة والمتمثل في الصناعة والابتكار والبنية التحتية.

وبأمل أن تسهم هذه الدراسة (دور الابتكار التنظيمي في تحقيق التنمية المستدامة)، في تحقيق أهداف الرؤية الواعدة وأن تكون لها نتائج تساعد المنظمات في تحقيق التميز في الأداء، وتطوير الأنظمة الحكومية وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين وضمان الاستدامة لكافة الموارد، لتكون المملكة العربية السعودية نموذجا رائد وناجحا على كافة الأصعدة.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

1.4 أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي لدراستنا الحالية في:

التعرف على دور الابتكار التنظيمي بأبعاده (الإداري، التقني، الإضافي) في تحقيق التنمية المستدامة في وزارة الحج والعمرة من وجهة نظر موظفيها الإداريين.

وتتمثل الأهداف الفرعية فيما يلي:

1. التعرف على درجة تحقيق الابتكار التنظيمي بأبعاده (الإداري، التقني، الإضافي)، في وزارة الحج والعمرة من وجهة نظر موظفيها الإداريين.
2. التعرف على واقع تحقيق التنمية المستدامة في وزارة الحج والعمرة من وجهة نظر موظفيها الإداريين.
3. معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، العمر، سنوات الخبرة) لأفراد العينة من وجهة نظرهم في دور الابتكار التنظيمي بأبعاده في تحقيق التنمية المستدامة.

1.5 مصطلحات الدراسة:

الابتكار التنظيمي

اصطلاحا: عرفه (أبو شرار، 2019: 28–29) بأنه "التجديد الجذري والتحسيني للمنتجات وطرق إنتاجها، أي أن الابتكار في المنظمات هو عملية التغيير والابتكار في طرق عمل الإدارة، تماشيا مع

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

المستجدات التقنية والتكنولوجية الهادفة إلى خلق إضافات بناء على المعرفة المتجددة للزبون، وبالتالي فالابتكار في المنظمات يظهر في شكل ابتكارات إدارية، أو تقنية، أو إضافية داخل المنظمة".

اجرائياً: نعرف الابتكار التنظيمي إجرائيا بأنه نشاط إداري يهدف إلى خلق نتائج غير مسبوقة من خلال ادخال طرق وأساليب تنظيمية جديدة تحقق استخدام أمثل للموارد والامكانيات المتاحة، وتحفيز الأفراد والجماعات داخل المنظمة على حل المشكلات بطرق غير اعتيادية، وتوليد أفكار جديدة استجابة للمستجدات في البيئة الخارجية، و يُقاس الابتكار التنظيمي بالبعد الإداري الذي يقيس مدى ادخال المنظمة للتعديلات في الأساليب الإدارية، والبعد التقني الذي يقيس مدى ادخال المنظمة للتعديلات والتحسينات في أساليب تقديمها للخدمات، والبعد الإضافي الذي يقيس مدى اهتمام المنظمة بتقديم خدمات إضافية تزيد من رضا المستفيدين.

الابتكار الإداري

اصطلاحا: "هو ابتكار يمس الأداء والسلوك الإداري للأفراد العاملين في المنظمة وذلك عبر إحداث تغييرات في الهيكل التنظيمي، العمليات الإدارية، وكل ماله علاقة بالمنظمة من أجل التوصل إلى طرق وتنظيمات تساهم في رفع مستوى وجودة الأداء داخل المنظمة ". (قروط وبن عبيد، 2020: 10)

اجرائياً: نعرف الابتكار الإداري بأنه عملية استحداث أساليب عمل وسياسات وطرق جديدة تساهم في تحسين التفاعل بين المورد البشري والظروف البيئة الداخلية والخارجية لتطوير الأداء في المنظمة وتعزيز عملية خلق حلول فريدة للمشكلات، ينتج عنها ناتج جديد يحقق التفوق والتميز المؤسسي.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

الابتكار التقني

اصطلاحا: "إدخال تعديلات وتحسينات أو تغييرات تقنية على أنشطة العمل الرئيسية داخل المنظمة بهدف الوصول إلى عمليات جديدة، تقنيات جديدة أو تحسينها وذلك بغرض تسويق منتجات أو خدمات جديدة ذات قدرة تنافسية عالية"(قروط وبن عبيد، 2020: 11)

اجرائيا: نعرف الابتكار التقني بأنه ما تقوم به المنظمة من نشاط يهدف إلى إحداث تغيرات في الأنشطة الإنتاجية للمنظمة وتكون إما باستحداث منتجات، أو خدمات جديدة، أو استحداث أساليب جديدة في العمليات الإنتاجية، وإما بإدخال تعديلات وتحسينات على المنتجات أو الخدمات الحالية أو ادخال تعديلات وتحسينات على العمليات الإنتاجية، لضمان بقاء المنظمة، وتحقيق موقع تنافسي ريادي في بيئة الاعمال المتجددة.

الابتكار الإضافي

اصطلاحا: "ابتكارات مساعدة تمتد عبر حدود البيئة التنظيمية وتتجاوز وظائف العمل الأساسية للمنظمة." (كينج في أبو شرار، 2019: 32)

اجرائياً: نعرف الابتكار الإضافي بأنه سلسلة من الابتكارات المستمرة في جوانب متعددة تتجاوز الوظائف التقليدية للإدارة من خلال تحسين المنتجات والخدمات بالتركيز على ردود أفعال العملاء، مما يحقق ميزة التنافسية للمنظمة، وجذب العملاء واكتساب ولائهم.

التنمية المستدامة

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

اصطلاحا: عرفها (خضير وعلي،2021: 45) بأنها "إحداث تغيير جوهري في كل من الاقتصاد والمجتمع والبيئة وفقاً لاحتياجات الحاضر مع الحفاظ على حقوق الأجيال القادمة، وهذا التغيير يختلف باختلاف البلد والمجتمع من خلال وضع إستراتيجية طويلة المدى تدمج الجوانب البيئية والاجتماعية والاقتصادية لتحقيق الرفاهية الاجتماعية لأكبر قدر ممكن من أفراد المجتمع مع الحفاظ على الموارد الطبيعية وبأقل قدر ممكن من الأضرار والإساءة إلى البيئة".

اجرائياً: ونعرف التنمية المستدامة إجرائيا بأنها قياس قدرة المنظمة على تلبية الاحتياجات الحالية للمستفيدين وتحقيق أكبر قدر من الرفاهية لأفراد المجتمع مع الحفاظ على التوازن البيئي بأبعاده الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، دون إنقاص قدرة البيئة على ما تقدمه لأجيال المستقبل.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: الابتكار التنظيمي.

تمهيد

تشهد بيئة الأعمال المعاصرة تطورات وتغيرات متسارعة انعكست آثارها على المنظمات وفرضت عليها أن تكون أكثر تنافسية وقدرة على تحقيق أهدافها بمستويات عالية من الكفاءة والفعالية، الأمر الذي أدى إلى تعظيم مفهوم الابتكار والاعتماد عليه كركيزة أساسية في بناء التنمية الحديثة، فالابتكار التنظيمي يعد آلية فعالة لمواجهة التغيرات والضغوطات و الارتقاء بأداء المنظمات، من خلال كونه أداة

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

تسعى لإيجاد بيئة تنظيمية قائمة على استخدم أساليب مستحدثة في التفكير وصولاً لأساليب عمل مبتكرة، ومصادر تمويل جديدة، وأساليب غير اعتيادية للإنتاج والتوزيع.

1.1.1 مفهوم الابتكار التنظيمي:

تعددت الدراسات التي تناولت الابتكار التنظيمي، حيث أصبح من المفاهيم الشائعة لدى المنظمات المعاصرة وأساسي لبناء ميزة تنافسية تعزز قدرة المنظمات على البقاء في ظل التغيرات المحيطة. أكد ذلك (Elsbach & Hargdon في التويجري، 2022: 264) من خلال الإشارة إلى "ما توصلت إليه العديد من الدراسات التي اهتمت بدراسة أثر الابتكار التنظيمي في أداء المنظمات إلى تأثيره الحاسم ولا سيما فيما يتعلق بالإنتاجية، الابداع، الجودة والمرونة"

كما يعرفه (التويجري، 2022: 264) بأنه " عملية تطوير تتبناها المؤسسات – ربحية أم غير ربحية – كالمؤسسات التعليمية لأجل إطلاق العنان للتكيّف التنظيمي؛ بإجراء تغييرات مبتكرة تنطوي على إدخال ممارسة إدارية جديدة، أو طرق عمل، أو تطوير هياكل، أو استحداث تقنية، أو خلق فرص للتعاون مع الأطراف الخارجية، وتنمية أداء الأفراد، في سبيل إحداث تطوير نوعي ووصولاً للأهداف المنشودة والحفاظ على موقع تنافسي".

مما سبق يظهر اهتمام الباحثين والمفكرين بالابتكار التنظيمي مع اختلافهم في التركيز على جوانب دون أخرى، ومن خلال الدراسة نعرف الابتكار التنظيمي بأنه جهد جماعي منظم، يقوم على تبني ثقافة التغير والتجديد المستمر في أساليب العمل الإداري والتقني والاضافي داخل المنظمة، والاهتمام

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

بالتطوير المستمر للمورد البشري، بهدف تحقيق التكيف التنظيمي ومواكبة المستجدات الخارجية، تعزيزا لقوة المنظمة وقدرتها على البقاء.

1.1.2 أبعاد الابتكار التنظيمي:

للابتكار التنظيمي عدد من الأبعاد التي تناولتها الدراسات السابقة، وبعد الاطلاع على عدد من الدراسات توصلنا إلى اتفاق غالبية الدراسات التي تناولت الابتكار التنظيمي على ثلاث أبعاد تمثلت في (الابتكار الإداري، التقني، الإضافي)، يأتي بيانها فيما يلي:

البعد الأول: الابتكار الإداري.

يعرف (نجم، 2007: 345) الابتكار الإداري بأنه "التوصل إلى المفاهيم الجديدة القابلة للتحويل إلى سياسات وتنظيمات وطرق جديدة تساهم في تطوير الأداء في المؤسسة".

ويرى (طرشاني، 2019: 31) أن الابتكار الإداري يستهدف ابتكار الإنتاجية، وأن ذلك يكون بالتركيز على تحسين استخدام الموارد لتحقيق نتائج أفضل مقارنة بالفترة الماضية أو مقارنة بأفضل المنافسين.

ونخلص إلى أن الابتكار الإداري هو عملية استحداث أساليب عمل وسياسات وتنظيمات وطرق جديدة تساهم في تحسين التفاعل بين المورد البشري والظروف البيئة الداخلية والخارجية لتطوير الأداء في المنظمة وتعزيز عملية خلق حلول فريدة للمشكلات، ينتج عنها ناتج جديد يحقق التفوق والتميز المؤسسي.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

البعد الثاني: الابتكار التقني (التكنولوجي)

عرف (قندوز في أبو سنيمة، 2020: 35) الابتكار التقني بأنه " يعني التكنولوجيا المستخدمة لإيجاد الابتكار وتمثل الأنشطة الإنتاجية للمنظمة".

وعرفه (Schumpeter في مناصرية وضيف الله، 2013: 18) بأنه "النتيجة الناجمة عن إنشاء طريقة أو أسلوب جديد في الإنتاج، وكذا التغيير في جميع مكونات المنتج وكيفية تصميمه"، بينما عرفاه (مناصرية وضيف الله، 2013: 18) بأنه " كل ما تم خلقه، أو تحسينه من منتجات أو طرق وأساليب الإنتاج لتحقيق منفعة معينة وتداوله تجاريا، إضافة إلى كونه نشاطا حيويا لبقاء المؤسسة واستمراريتها".

مما سبق نخلص إلى أن الابتكار التقني هو ما تقوم به المنظمة من نشاط يهدف إلى إحداث تغيرات في الأنشطة الإنتاجية للمنظمة وتكون إما باستحداث منتجات، أو خدمات جديدة، أو استحداث أساليب جديدة في العمليات الإنتاجية، وإما بإدخال تعديلات وتحسينات على المنتجات أو الخدمات الحالية أو ادخال تعديلات وتحسينات على العمليات الإنتاجية، لضمان بقاء المنظمة، وتحقيق موقع تنافسي ريادي في بيئة الاعمال المتجددة.

البعد الثالث: الابتكار الإضافي

يعد الابتكار الإضافي من الابتكارات الهامة والمكملة لغيرها من الابتكارات الأخرى فهو يذهب إلى ما وراء الوظائف التقليدية للإدارة فيجسد ما تدعو إليه التوجهات الحديثة التي تركز على رضا العملاء سعياً لتحقيق ميزة التنافسية للمنظمات، فالابتكار الاضافي يمتد إلى نواحي متعددة كالاهتمام بأساليب

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

تقديم المنتجات أو الخدمات فتشمل الابتكار التسويقي لجذب العملاء، وتحقيق رضاهم عن المنتجات والخدمات من خلال الاهتمام بالتغذية الراجعة، وابتكار الخدمة. حيث أشار (العربي في التويجري، 2022: 266) إلى أن الابتكار الإضافي هو" الابتكارات التي تشكل حدود البيئة التنظيمية، والتي تذهب إلى أبعد من الوظائف الابتدائية التقليدية للعمل بالمنظمة، كقيام بعض متخصصي التسويق في المنظمة مثلا بتطوير برنامج تسويقي أكثر جذبا للمستفيدين". وأشارت (البارودي، 2015: 124) إلى أن الابتكار الإضافي يركز على الاهتمام برضا العملاء من خلال تقديم خدمات إضافية. ويرى (أبو عجوة وبحر، 2018: 32- 33) أنه لا يمكن حصر الابتكار الاضافي على الابتكارات الإدارية والتقنية فقط، بل يتعدى ذلك إلى غيرها من الابتكارات التي تتبنى القيادة دعمها وتطويرها لضمان استمرارية المنظمة، وتقديم خدماتها بطريقة متميزة تحقق مستويات عالية من رضا العملاء وتفاعلهم مع المنظمة والاستفادة من وجهات نظرهم، فالخدمات الإضافية تحدد الميزة التنافسية للمنظمة وتضمن الحفاظ على رأس المال وتنميته.

مما سبق نخلص إلى أن الابتكار الإضافي هو سلسلة من الابتكارات المستمرة في جوانب متعددة تتجاوز الوظائف التقليدية للإدارة من خلال تحسين المنتجات والخدمات بالتركيز على ردود أفعال العملاء، مما يحقق ميزة التنافسية للمنظمة، وجذب العملاء واكتساب ولائهم.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

المبحث الثاني: التنمية المستدامة.

تمهيد

في ظل التحديات الهائلة والتدهور البيئي الذي تشهده الكرة الأرضية والاستخدام المفرط للموارد الطبيعية والنشاطات الإنسانية غير المسؤولة، أصبحت التنمية المستدامة أحد أهم الغايات والتطلعات المستقبلية التي تسعى الدول إلى تحقيقها، حيث يتحتم على الدول بكافة منظماتها العمل الدؤوب للوصول إلى خطط واستراتيجيات تنموية تحقق التقدم على كافة الأصعدة بيئياً، اقتصادياً، اجتماعياً، مع الالتزام بالاستخدام الرشيد للموارد والثروات الطبيعية وحمايتها من الاستنزاف وضمان ديمومتها للأجيال القادمة.

1.2.1 مفهوم التنمية المستدامة:

يعد مفهوم التنمية المستدامة من المفاهيم العالمية الشائعة والهامة التي أقيم لمناقشتها سلسلة من المؤتمرات والندوات، تولد عنها حرص دول العالم والمنظمات على التنمية مراعيةً تحقيقها للتنمية المستدامة وأهدافها العالمية. حيث أشار (رمدوم، 2017: 2) إلى المؤتمر الذي نظمته الأمم المتحدة في ستوكهولم والمنعقد عام 1972م، والذي يعد امتداداً لظهور مصطلح التنمية المستدامة، حيث ناقش ولأول مرة القضايا البيئية وعلاقاتها بالفقر وغياب التنمية في العالم من القرن الماضي، وفي أواخر الثمانينات ورد استخدام مصطلح التنمية المستدامة لأول مرة في تقرير لجنة الأمم المتحدة للبيئة والتنمية الصادر سنة 1987م المعنون بـ: "مستقبلنا المشترك"، فمنذ ذلك الحين حاز موضوع التنمية المستدامة على اهتمام عدد كبير من الكتاب والباحثين في مختلف الميادين، وكانت نقطة الانطلاقة لتوالي التعاريف لهذا المفهوم نذكر منها ما يلي:

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

عرفته (اللجنة الدولية للبيئة والتنمية في رمدوم، 2017: 2)، في تقرير برونتلاند الصادر سنة 1987م، بأنه " التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون أن يعرض للخطر قدرة الأجيال التالية على إشباع احتياجاتها ".

ويعرفها (جودي وجودي، 2021: 343) بأنها "التنمية التي تركز على ضرورة الاستعمال العقلاني للموارد البيئية بطريقة تسمح بتجددها، والمحافظة عليها للأجيال القادمة، اضافة الى أن هذه التنمية تركز على ضرورة مراعاة الشركات للآثار والمخلفات السلبية التي قد تحدثها في بيئتها وضرورة تحمل مصاريف معالجتها"

مما سبق نخلص إلى أن التنمية المستدامة هي التوجه العالمي نحو تحقيق النمو والتقدم الاقتصادي، والثقافي، والاجتماعي، والتكنولوجي، مع مراعاة الاستغلال الأمثل للموارد والثروات الطبيعية، والاعتماد على الموارد المتجددة، ضماناً لحياة آمنة وصحية للجيل الحالي والمستقبلي، وذلك التوجه يُحمِّل الدول بكافة منظماتها المسؤولية الكاملة للعمل المستمر على إيجاد أفضل الأساليب والوسائل الممكنة لتلبية احتياجاتها بأقل التكاليف والاضرار البيئية.

1.2.2 أبعاد التنمية المستدامة:

اتفقت غالبية الأدبيات التي تناولت التنمية المستدامة، على ارتكازها على ثلاث أبعاد رئيسية وهي (البعد الاقتصادي، والاجتماعي، والبيئي) ويأتي بيانها فيما يلي:

أولا: البعد الاجتماعي.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

يقوم البعد الاجتماعي على الاهتمام بالمورد البشري من خلال تحقيق الأمن الغذائي، وتحسين جودة الحياة، وتقديم خدمات صحية، وتعليمية، ورفاهية للوصول إلى مجتمع حضاري يسهم في تعزيز النمو المستدام في مختلف المجالات، كما يركز البعد الاجتماعي على التوزيع العادل للثروات، وتنمية المناطق القروية للحد من مظاهر الهجرة والاستهلاك غير المسؤول للموارد، بما يضمن الحفاظ على حقوق الأجيال الحالية والمستقبلية في استخدام الموارد الطبيعية وعيش حياة آمنة وصحية. فأشار (مهدي في خضير وعلي، 2021: 47). إلى أن الحاجة إلى الاستدامة الاجتماعية تنشأ بسبب الرغبة المتزايدة في حماية الموارد والحفاظ عليها للأجيال القادمة، وأنه لا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال المشاركة المجتمعية المنتظمة، وتشكيل مجموعات متباينة في القيم والسلوكيات والمعايير الثقافية، كما يرى (Mensah في خضير وعلي، 2021: 47) أن الاستدامة الاجتماعية لا تعني تلبية احتياجات الجميع، بل العمل على إزالة العوائق، وتوفير ظروف تكسب الجميع القدرة على تلبية احتياجاتهم شريطة أن تتوفر لديهم الرغبة في ذلك، وأشار (قاسم في حجاب وآخرون، 2017: 15) إلى أن التنمية المستدامة تسعى إلى تحقيق الاستقرار في النمو السكاني، والحد من تدفق الأفراد إلى المدن، من خلال تطوير مستوى الخدمات الصحية والتعليمية في المناطق القروية، وإتاحة فرص المشاركة الشعبية في التخطيط للتنمية، ويرى (مسعود في محمد والطالب، 2021: 45) أن التوجهات الحديثة التي تنادي بازدحام المدن الحضرية، تؤدي إلى ارتفاع مستوى النفايات، والمخلفات، وزيادة التلوث، فتخلف أثار سلبية على البيئة، وصحة الإنسان، واستنزاف الموارد الطبيعية في تلك المناطق، فيشير إلى أن التنمية المستدامة تسعى بدورها إلى تطوير المناطق الريفية بتخفيف الضغط على المدن من خلال تشجيع الزراعة الداخلية، وتوفير

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

التكنولوجيات الحديثة. ويتطرق (السلموني في محمد والطالب، 2021: 45) إلى تأثير المستوى التعليمي للأفراد، ومدى حصولهم على حاجاتهم من الغذاء والصحة والمياه والنظافة على التنمية المستدامة، فعند حصول الأفراد على تغذية وتعليم كافي، فلا بد من قيامهم بواجبات أعمالهم على أكمل وجه، وحماية الطبيعة والغابات بشكل أفضل، كما يؤكد على ما تلعبه المرأة من دور بارزاً في تحقيق التنمية الإيجابية وتقدم التنمية الاجتماعية وازدهارها. كما أشار (رمدوم، 2017: 6-7) إلى دور الاستثمار الاجتماعي في تحقيق التنمية من خلال الاستشهاد بالنموذج الصيني، حيث يشير إلى أن التقدم الاقتصادي السريع للصين يعود إلى قيام خططها التنموية على مبدأ الاكتفاء الذاتي، والذي يُعبَر عنه اقتصادياً بالاستثمار الاجتماعي للأفراد والتربة والوقت المتاح في كل أرض، إضافة إلى اعتمادها على مبدأ الاستفادة من التجارب الفاشلة، فعملت الصين على تعويض الإمكانيات المالية بإمكانياتها الاجتماعية تعويضاً جعلها رائدة العالم الثالث بلا جدل، واستشهد أيضاً بالنموذج الكوري (كوريا الجنوبية) الذي اعتمد على دمج الجانب التعليمي وغرس قيم التفاني وحب العمل بالتخطيط الاقتصادي، فتحولت من دولة فقيرة معتمدة على الزراعة إلى أكثر الدول المصنعة في العالم، ثم أشار إلى المعادلة المتراجحة للإنتاج والاستهلاك موضحا علاقتها بالوضع الاجتماعي، حيث يرى أن تَفوق الانتاج على الاستهلاك يعكس النمو الاجتماعي، أما تساوي الانتاج والاستهلاك فيعكس الركود الاجتماعي، بينما يعكس تفوق الاستهلاك على الإنتاج الانهيار الاجتماعي.

ثانياً: البعد الاقتصادي.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

يقوم البعد الاقتصادي على التوجه نحو اشباع الاحتياجات الانسانية الأساسية، ورفع المستوى المعيشي وتحقيق الرفاهية لأفراد المجتمع، من خلال الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، وتخفيض الاعتماد الاقتصادي على الموارد الطبيعية غير المتجددة، والعمل على إعادة توزيع الموارد المالية وفق أولويات تحقق النمو الاقتصادي، والتي تسفر عن تغييرات جذرية في الأنماط الحياتية للمجتمعات يصحبها تغيرات في ثقافة الاستهلاك وطرق الإنتاج. ويؤكد ذلك (مهدي في خضير وعلي، 2021: 46-47) فيشير إلى أن البعد الاقتصادي يقتضي تحقيق أقصى حدود الرفاهية الاجتماعية والقضاء على الفقر، مع الاستغلال الأمثل والعقلاني للموارد الطبيعية، حيث يتم تحديد التقنيات الصناعية المستخدمة في توظيف الموارد الطبيعية، فالتنمية الاقتصادية تهتم بطريقة تطوير واستغلال الموارد الاقتصادية بغرض تحقيق زيادة في معدل الإنتاج تفوق سرعة الزيادة السكانية. ويشيرا (مرداسي وبوطبة، 2016: 213) إلى وجود تفاوت في مفهوم التنمية الاقتصادية المستدامة يعود إلى التباين في الظروف الاقتصادية لمختلف الدول، فيروا بأن الدول الصناعية تسعى بشكل مستمر إلى تخفيض استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية وإحداث تحولات جذرية في الأنماط الحياتية السائدة في الاستهلاك والإنتاج، والحد من استخدام أساليبها الصناعية في الدول المتخلفة، بينما تسعى الدول الفقيرة إلى توظيف الموارد لرفع المستوى المعيشي لفئات المجتمع الأكثر فقراً. ويرى (Tinder في غنيم وأبو زنط، 2014: 46) أن التنمية المستدامة من وجهة نظر اقتصادية تندرج تحت الاقتصاد البيئي القائم على مبدأ نمو الاقتصاد من خلال تحويل رأس المال الطبيعي إلى رأس مال مادي، و أن النمو المثالي يتحقق عند تساوي الكلفة الحدية لتحويل رأس المال الطبيعي مع المنافع الحدية للسكان، فعندما يكون تحويل رأس المال الطبيعي

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

إلى رأس مال مادي أعلى من المستوى الأمثل فان التنمية تكون غير مستديمة، أما (هايني في غنيم وأبو زنط، 2014: 45) فيرى أن أرقام النمو الاقتصادي حتى تكون صحيحة وغير خادعة فإنه لا بد أن تعكس الكلفة البيئية المتمثلة في استهلاك رأس المال الطبيعي، ليتم تعزيز الوعي بضرورة المحافظة على البيئة وصيانتها. ويشير (Goodwin في غنيم وأبو زنط، 2014: 45) إلى أن للاقتصاد ثلاث عمليات أساسية تتمثل في الإنتاج، والتوزيع، والاستهلاك، وأنه لا بد من إضافة عملية رابعة اليها وهي صيانة الموارد. ويرى (إبراهيم في الشخانبة والربابعة، 2022: 31-32) أن مخالفة الإنتاج الحالي للإنتاج المتوافق مع النظام البيئي يفرض ضرورة العقلانية في استغلال الموارد الطبيعية بما يتناسب مع الطاقة الاحتمالية للأرض، وتغيير الاساليب الإنتاجية، من خلال العمل على إدخال إصلاحات أساسية بشكل أولي على نظم الإنتاج مثل تخفيض مستوى المدخلات من المصادر الطبيعية، أو تغييرها كالتحول من استخدام النفط إلى استخدام الطاقات المتجددة، و التحول من استخدام المواد الخام إلى مواد مستعملة، كذلك تقليص المخرجات من نفايات وملوثات، و تصميم منتجات ذات كفاءة بيئية تراعي إشباع الحاجات الإنسانية وتعمل في الوقت ذاته على تقليل التأثيرات السلبية على البيئة.

ثالثاً: البعد البيئي

يرتكز البعد البيئي على حماية البيئة الطبيعية وثرواتها من التلوث والاستهلاك غير المسؤول، لتكون قادرة على تلبية الاحتياجات البشرية على المدى البعيد، ومن الأساليب المتبعة لتحقيق ذلك تخفيض نسب الاعتماد على المواد الخام والموارد الطبيعية المعرضة للنضوب واستبدالها بالموارد المتجددة، والعمل على إيجاد نظم ذكية لإدارة النفايات والغازات الضارة، وسن أنظمة وتشريعات تساعد

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

على الحد من التلوث والاستنزاف البيئي، والذي يتطلب مشاركة مجتمعية فاعلة من أفراد المجتمع ومنظماته العامة والخاصة. يؤكد ذلك (Dodds & Venables في حسين، 2018: 274-275) حيث يروا أن فكرة الاستدامة البيئية قائمة على أن تكون الأرض في حالة جيدة للأجيال القادمة، من خلال مزاولة الإنسان لأنشطته دون استنزاف الموارد الطبيعية، وأن البعد البيئي للتنمية يتمثل في مقدرة كوكب الأرض على استيعاب النفايات والإشعاعات التي يخلفها البشر وتقديم كل ما يحتاجون إليه من مصادر الطاقة والموارد الطبيعية. ويشيرا (خضير وعلي، 2021: 47) إلى أن برامج الاستدامة البيئية تنقسم إلى مجالين يتمثل الأول في زيادة الوعي بالتنمية المستدامة وما يتحقق عنها من رفاهية بشرية من خلال حماية الموارد الخام المستخدمة لتلبية الاحتياجات الشخصية، والثاني تقليل النفايات ومظاهر التلوث بإيجاد حلول للمشاكل البيئية والحد من الآثار الناتجة عن النفايات لخلق بيئة امنة وجميلة. أما (دربان وبراغ، 2022: 631) فيشيرا إلى أن ضغط النمو السكاني المستمر على الموارد غير المتجددة وتعرضها للتلوث والتلف، ولد وعي بضرورة صيانة الاوساط البيئية وحماية ثرواتها من ماء، وهواء، وغذاء، وطاقة، فضلا عن الحفاظ على التوازن البيئي ودفع الاضرار التي قد تلحق بالمنشآت العمرانية، والصناعية، والتجهيزية، والموارد الطبيعية، إضافة إلى مكافحة التدهور البيئي بمحاربة التلوث، والتعرية، والتصحر، كما أصبح من الضروري مراعاة الاعتبارات البيئية والاجتماعية، واعتماد الاجراءات الوقائية المكثفة عند تصميم الخطط الاقتصادية الإنمائية، وذلك من خلال البدء بتقييم الآثار البيئية للمشاريع قبل تنفيذها، وإعطاء قيمة للموارد واستخدامها على اساس تحليل التكلفة والفائدة، وكيفية المحافظة عليها وما سيعود على ذلك من فوائد اقتصادية إضافة إلى تحقيق هدف المحافظة على البيئة.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

من خلال الاستعراض السابق يظهر لنا الترابط والتكامل الوثيق بين الابعاد الثلاث للتنمية المستدامة، والذي يظهر من خلال الحاجة المستمرة إلى اشباع الاحتياجات الأساسية وتحقيق الرفاهية المعيشية لأفراد المجتمع، و ذلك يتحقق بتنمية الجانب الاقتصادي الذي يعتمد بدوره على استخدام الموارد الطبيعية الموجودة في البيئة، وهذه البيئة أيضاً بحاجة إلى تنمية وحماية حتى تكون منتجة وقادرة على امداد الجانب الاجتماعي والاقتصادي باحتياجهما من الموارد على المدى الطويل، فالتنمية المستدامة نشأت لضمان استمرارية تلبية الاحتياجات المتجددة للأجيال الحالية والمستقبلية. ويؤكد ذلك (رمدوم، 2017: 8) حيث يرى أن العوامل الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية يمكن اعتبارها كمتغيرات تكاملية تؤثر وتتأثر فيما بينها لتحقيق تنمية مستدامة تلبي احتياجات المجتمع باستغلال عقلاني يضمن استمرارية البيئة في المستقبل، حيث يتولى الإنسان مهمة القيام بنشاطات اقتصادية مصدرها الموارد الأولية ومصادر الطاقة، تتأثر هذه المصادر بالظواهر الطبيعية الناتجة عن العوامل المناخية. ويرى (حسين، 2018: 275) أن نجاح عملية التنمية المستدامة يعتمد على الارتباط والتكامل بين هذه الأبعاد، نظراً إلى الارتباط الوثيق بين البيئة، والاقتصاد، والأمن الاجتماعي، وإجراء تحسينات اقتصادية، واجتماعية تأخذ في الاعتبار المحافظة على الموارد الطبيعية والاساسية، وتعد من العمليات طويلة الأمد. ويروا (غنيم وأبو زنط، 2014: 50) أن تطبيق التنمية المستديمة يتطلب قيام الهيئات الرسمية والمحلية بتطوير أساليب إدارية متكاملة، للتعامل مع المجتمع على انه نظام ديناميكي متكامل يشمل مجموعة من النظم كالنظام الاقتصادي والاجتماعي والطبيعي...، يؤثر بعضها ببعض بشكل مستمر، بما يتطلب

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

مشاركة المجتمع في جميع أنشطتها ومراحلها، من منطلق أن أصحاب المشكلة هم أكثر معرفة وقدرة على وضع الحلول المناسبة لمعالجتها.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

تمهيد

بعد الاطلاع على الدراسات المتعلقة بالابتكار التنظيمي والتنمية المستدامة، تم اختيار بعض الدراسات العربية واستعراضها مرتبةً بالأقدمية ابتداءً بما يتعلق بالابتكار التنظيمي، ثم ما يتعلق بالتنمية المستدامة، وأخيرا ما تعلق بالمتغيرين معاً، إضافة إلى عرض دراسات غير عربية تتعلق بالمتغيرين.

1.3.1 الدراسات العربية:

1.3.2 دراسات تتعلق بالابتكار التنظيمي:

دراسة (أبو شرار، 2019)، إدارة المعرفة وأثرها على الابتكار التنظيمي: دراسة تطبيقية على شركات الاتصالات الفلسطينية، هدفت الدراسة إلى التعرف على إدارة المعرفة وأثرها على الابتكار التنظيمي لدى شركات الاتصالات الفلسطينية، والتعرف على إدارة المعرفة وعملياتها والابتكار بجميع أشكاله، وتحديد العلاقة بين إدارة المعرفة في المنظمات الحديثة والقدرة على الابتكار بأنواعه في المنظمات، وتكون مجتمع الدراسة من العاملين في شركات الاتصالات الفلسطينية في محافظة الخليل والذين بلغ عددهم (381)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة والتي تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، والتي

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

بلغت (191) فرداً من العاملين في شركات الاتصالات الفلسطينية، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى ممارسة عمليات إدارة المعرفة مجتمعة (تشخيص المعرفة، تخطيط المعرفة، تحديث المعرفة، نشر وتقاسم وتوزيع المعرفة، عملية توليد واكتساب المعرفة، عملية تنظيم وتخزين واسترجاع المعرفة، تطبيق المعرفة، متابعة المعرفة والرقابة عليها) كان متوسطا حيث بلغ وزنها النسبي (72%)، وأظهرت النتائج أن درجة الابتكار التنظيمي في شركات الاتصالات الفلسطينية كان متوسطا حيث بلغ الوزن النسبي للدرجة الكلية للابتكار التنظيمي (67,4%)، كما توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لعمليات إدارة المعرفة مجتمعة في الابتكار التنظيمي لدى شركات الاتصالات الفلسطينية، كما توصلت إلى وجود أثر إيجابي لكل عملية من عمليات إدارة المعرفة منفردة في الابتكار التنظيمي لدى شركات الاتصالات الفلسطينية.

دراسة (هلال وأرباب، 2020م)، أثر الابتكار التنظيمي في ادارة الأزمات: دراسة ميدانية على العاملين بالشركة السودانية المصرية للصناعات الكهربائية (سوداتراف)، هدفت الدراسة الى توضيح دور الابتكار التنظيمي كآلية فعالة لإيجاد الحلول والبدائل للتعامل مع الأزمات التي تواجه الشركات، والتعرف على قدرات المنظمة في إيجاد حلول غير نمطية تساهم في تقليل آثار الأزمات التي تواجه الشركة في ظل وجود بيئة غير مستقرة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي لعرض تسلسل المشكلة، ومنهج دراسة الحالة حيث تم اختيار عينة مكونه من(70مفردة) من مجتمع الدراسة والذي تمثل في العاملين في الشركة السودانية المصرية للصناعات الكهربائية (سوداتراف) والبالغ عددهم (144) وتَّم اختيار مفردات البحث من مجتمع الدارسة عن طريق أسلوب العينة القصدَّية، توصلت الدراسة لعدد من النتائج منها وجود علاقة طردية بين الابتكار التنظيمي و زيادة فاعلية المنظمة في مواجهة الأزمات، لدى

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

الأزمات عدد من الأسباب يمكن تقسيمها الى اسباب شخصية، اسباب اخرى لا يمكن للمنظمة التحكم فيها، أسباب متعلقة بالتنظيم مما يجعل إيجاد حلول للأزمات أمر معقد لتداخل أسبابها وضرورة وجود اساليب متنوعة لحلها.

دراسة (القادري، 2021م)، دور إدارة الموارد البشرية في تحسين مستوى الابتكار التنظيمي: دراسة ميدانية على وزارة التنمية الاجتماعية– المحافظات الجنوبية، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر ممارسة أبعاد إدارة المواهب البشرية في تحسين الابتكار التنظيمي ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في وزارة التنمية الاجتماعية بالمحافظات الجنوبية في فلسطين والبالغ عددهم (264) موظفاً وموظفة، وقد تم استخدام أسلوب الحصر الشامل بتوزيع (264)استبانة على جميع العاملين، وتم استرداد (202) استبانة منهم صالحة للتحليل الإحصائي، واستُخدم حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى إدارة المواهب البشرية كان بدرجة موافقة متوسطة بوزن نسبي (56.98%)، ومستوى الابتكار التنظيمي كان بدرجة موافقة متوسطة حيث بلغ الوزن النسبي(58.75%)، ووجود علاقة موجبة وقوية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة إدارة المواهب البشرية والابتكار التنظيمي بمعامل ارتباط (0.919)، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية لأبعاد إدارة المواهب البشرية في الابتكار التنظيمي وقد فسرت (86.2%) من التباين في الابتكار التنظيمي؛ باستثناء بُعد (الاحتفاظ بالمواهب) فلم يكن له تأثير.

دراسة (خريسات، 2022م)، أثر إدارة الموارد البشرية الإلكترونية على الابتكار التنظيمي: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الأردنية، هدفت الدراسة إلى معرفة أثر إدارة الموارد البشرية الإلكترونية

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

ممثلة بـ(التوظيف الإلكتروني، التدريب الإلكتروني، تقيم الأداء الإلكتروني، نظام التعويضات الإلكتروني) على الابتكار التنظيمي ممثل بـ(الابتكار الإداري، ابتكار المنتج، ابتكار العملية) في البنوك التجارية الأردنية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات الأولية، إذ تألف مجتمع الدراسة من جميع العاملين في البنوك التجارية الأردنية والبالغ عددها (13) بنك، واعتمد أسلوب العينة العشوائية البسيطة، حيث تم توزيع (501) استبانة واسترد منها (492) كان من بينها (482) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، وتم تحليل البيانات باستخدام مجموعة الأساليب الإحصائية (SPSS)، وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة الموارد البشرية الإلكترونية بأبعادها على الابتكار الإداري، وابتكار المنتج، وابتكار العملية في البنوك التجارية الأردنية.

دراسة (العقرباوي، 2023م)، أثر ريادة الأعمال الرقمية على الابتكار التنظيمي: دراسة حالة مجموعة طلال أبو غزاله العالمية، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر ريادة الأعمال الرقمية بأبعادها (مهارات القائد الرقمي، والمعرفة الرقمية، والثقافة التنظيمية الرقمية، والاستراتيجية الرقمية، والتمويل الرقمي) على الابتكار التنظيمي من وجهة نظر القيادات الادارية في مجموعة طلال أبو غزاله العالمية في الأردن، واستخدمت الدراسة المنهج الكمي الوصفي السببي وقد تكون مجتمع الدراسة من القيادات الادارية في الإدارات العليا والوسطى في مجموعة طلال أبو غزاله العالمية في الأردن والبالغ عددهم (150) مشاركاً، وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب المسح الشامل، وبلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي (130) استبانة، تم تحليلها باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)،

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

وتوصلت الدراسة إلى ان مستوى تطبيق ريادة الأعمال الرقمية والابتكار التنظيمي كان بدرجة مرتفعة في مجموعة طلال أبو غزاله العالمية في الأردن. وتشير النتائج إلى وجود أثر دال إحصائياً لريادة الاعمال الرقمية بأبعادها (مهارات القائد الرقمي، والثقافة التنظيمية الرقمية، والاستراتيجية الرقمية، والتمويل الرقمي) في الابتكار التنظيمي.

1.3.3 دراسات تتعلق بالتنمية المستدامة:

دراسة (البشري، 2020م)، دور المراجعة الخارجية في تقويم تقارير التنمية المستدامة: دراسة ميدانية على عينة مكاتب المراجعة الخارجية بولاية الخرطوم، هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير المراجعة الخارجية على تقويم التقارير (البيئية، الاجتماعية، الاقتصادية) للتنمية المستدامة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات الأولية، حيث تألف مجتمع الدراسة من كافة المستويات التنظيمية بمكاتب المراجعة الخارجية بولاية الخرطوم، وقد تم اختيار عينة المجتمع بطريقة العينة العشوائية البسيطة وتوزيع واسترداد(83) استبانة خضعت جميعها للتحليل الاحصائي، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المراجعة الخارجية وتقويم التقارير البيئية، الاجتماعية، الاقتصادية للتنمية المستدامة.

دراسة (جودي وجودي، 2021م)، الاستثمار في الابتكار الأخضر من أجل التنمية المستدامة، تهدف هذه الدراسة إلى توضيح دور الاستثمار في الابتكار الأخضر من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وذلك من خلال تحديد الإطار المفاهيمي للابتكار الأخضر والتنمية المستدامة، ثم بناء شبكة من العلاقات بين الابتكار الأخضر بأبعاده (الابتكار في المنتجات، الابتكار في العمليات، الابتكار

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

التنظيمي) والتنمية المستدامة، وتم الاعتماد على تحديد الاطار النظري كمنهج للدراسة، توصلت هذه الدراسة إلى نتيجة أساسية مفادها أن استثمار الشركات في الابتكار الأخضر يساهم في تحقيق التنمية المستدامة، حيث يساهم هذا الابتكار في إنتاج منتجات صديقة للبيئة تلبي احتياجات مستهلكيها كما يمكن هذا الابتكار من تقليص طاقة وتكلفة تشغيل العمليات، وأن هذه العمليات تساهم في الحد من الآثار السلبية للبيئة والتي في مقدمتها التلوث البيئي والتي كانت تخلفها العمليات غير الخضراء.

دراسة (اليوبي، 2021م)، دور المسؤولية الاجتماعية للتنظيمات الصناعية في تحقيق التنمية المستدامة :دراسة وصفية لعينة من التنظيمات الصناعية الكيميائية متوسطة الحجم بجدة، هدفت الدراسة إلى تحديد دور المسؤولية الاجتماعية للتنظيمات الصناعية الكيميائية متوسطة الحجم في تحقيق التنمية المستدامة تجاه العاملين والمجتمع والبيئة، وكذلك تحديد المعوقات التي تواجه تلك التنظيمات في تحقيقها، وتحديد مقترحاتهم التي تساعد في القيام بها، ولتحقيق ذلك؛ اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي القائم على المسح الاجتماعي، بطريقة العينة القصدية، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عدد من القائمين على برامج المسؤولية الاجتماعية في التنظيمات الصناعية الكيميائية متوسطة الحجم بمدينة جدة، وبلغ عدد العينة (81)، ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن برامج المسؤولية الاجتماعية للتنظيمات الصناعية والموجهة للمجتمع لها دور متوسط في تحقيق التنمية المستدامة، في حين أن برامج المسؤولية الاجتماعية الموجهة للعاملين والبيئة لها دور بدرجة عالية، كما أثبتت أن أبرز المعوقات التي تواجه التنظيمات الصناعية متوسطة

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

الحجم عينة الدراسة في القيام ببرامج المسؤولية الاجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة هو قصور وسائل الإعلام في التعريف ببرامج المسؤولية الاجتماعية المقدمة.

دراسة (ختيم و حروز، 2022م)، مساهمة الاستثمار الأجنبي في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة حالة شركة لافارج هولسيم إسمنت المسيلة، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة الاستثمار الأجنبي في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر عينة من عمال شركة لافارج هوسليم إسمنت، ولتحقيق ذلك تم تطوير نموذج يتكون من المتغير المستقل الاستثمار الأجنبي والمتغير التابع التنمية المستدامة، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي وجمع البيانات من مفردات العينة عن طريق الاستمارة كأداة أساسية لجمع البيانات والتي تم الاستجابة عليها من عينة الدراسة والبالغ عددهم(126) عاملا من مجتمع مكون من(464) عامل؛ و تم التوصل في هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط وتأثير بين الاستثمار الأجنبي والتنمية المستدامة بأبعادها الثلاث، فكانت العلاقة ايجابية في البعد الاقتصادي وضعيفة في البعد البيئي والبعد الاجتماعي بالشركة محل الدراسة، خلافا عن الدراسات السابقة التي اهملت البعد البيئي، وهذا راجع الى قوانين وتشريعات الدولة فيما يخص الاستثمار الاجنبي.

دراسة (جرادات، 2023م)، التحول الرقمي وأثره في التنمية المستدامة: دراسة تحليلية لآراء عينة من موظفي شركات الاتصالات الأجنبية، هدفت الدراسة إلى التعرف على التحول الرقمي وأثره في تحقيق التنمية المستدامة، وقد تم قياس التحول الرقمي من خلال ثلاثة أبعاد (الإستراتيجية الرقمية، الموارد البشرية الرقمية، والتكنولوجيا الرقمية)، والتنمية المستدامة من خلال (البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، والبعد البيئي)، وقد تكون مجتمع الدراسة من موظفي شركات الاتصالات الأردنية في المناصب الإدارية

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

والإشرافية والبالغ عددهم (680) موظفاً، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وقد تم توزيع (350) استبانة، وبلغ عدد المستجيبين (268) موظفاً، وحُللت البيانات باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ هناك أثر إيجابي للتحول الرقمي بأبعاده مجتمعة في التنمية المستدامة بأبعادها مجتمعة من وجهة نظر موظفي شركات الاتصالات الأردنية، وبلغ مستوى تطبيق واهتمام شركات الاتصالات الأردنية لكل من التحول الرقمي والتنمية المستدامة قيمة مرتفعة.

1.3.4 دراسات تتعلق بالمتغيرين الابتكار التنظيمي والتنمية المستدامة معاً:

دراسة (مجيد، 2017م)، مدى توافر متطلبات الابتكار المنظمي في منظمات تقنيات المعلومات واسهامها في تعزيز التنمية المستدامة: دراسة ميدانية، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توفر متطلبات الابتكار المنظمي في منظمات تقنية المعلومات واسهامها في تعزيز التنمية المستدامة، تمثل مجتمع البحث في منظمتين من منظمات تقنيات المعلومات العاملة في العراق (اوروك و نيوهورايزنز)، وقد تمثلت عينة البحث بعدد من العاملين فيها (48) فردا في مختلف المستويات التنظيمية، وقد اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة لجمع البيانات الخاصة بالموضوع قيد الدراسة وخضعت لاختباري الصدق والثبات، وتم تحليل البيانات باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتوصلت الدراسة إلى وجود توافق بنسب عالية بين المنظمتين حول اهمية المتطلبات المعروضة ودورها في تحفيز الافراد نحو الابتكار ودور ذلك في تعزيز الابتكار المنظمي، وان لمقومات الابتكار المنظمي في

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

منظمات تقنيات المعلومات دور كبير ومساهمة فاعلة في تعزيز التنمية المستدامة ويتفاوت هذا الدور وفقاً لنوع المنظمة و توجهات الإدارة و البيئة التي تحيط بهذه المنظمة.

دراسة (القحطاني،2024م) تأثير الابتكار المؤسسي في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة تطبيقية على شركة أرامكو السعودية، هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الابتكار المؤسسي في تحقيق التنمية المستدامة من خلال دراسة حالة شركة أرامكو السعودية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في وصف وتفسير الظاهرة محل الدراسة، من خلال مراجعة المصادر التاريخية والاستعانة بالبيانات الإحصائية والمعلومات المطبوعة والمنشورة في الدوريات والمجلات العلمية المحلية والأجنبية، وتوصلت الدراسة إلى أن الابتكار المؤسسي يسمح للشركات بتطوير عمليات أكثر فعالية وكفاءة، ويعد مكوناً أساسيا للتنمية المستدامة حيث يساعد على تقليل المخاطر وضمان الاستقرار المالي والازدهار وإنشاء نظام اقتصادي أكثر شمولاً وعدلاً، وقد ساهم اهتمام أرامكو السعودية بالابتكار في تحقيق ميزة انخفاض تكاليفها بفضل اتساع نطاق أعمالها وتكاملها مما يجعل الشركة قادرة على الحد من الانبعاثات الناتجة عن أعمالها بشكل أكبر من مثيلاتها في قطاع الطاقة.

1.3.5 الدراسات غير العربية:

دراسة (مؤمني وآخرون، 2016م)، الترتيبات المؤسسية والتنمية الشاملة: دور الابتكارات المؤسسية في تحقيق التطور التكنولوجي والتنمية المستدامة، هدفت الدراسة إلى إظهار العلاقة بين الابتكار المؤسسي والتطور التكنولوجي وتحقيق التنمية المستدامة، وقد تم قياس الابتكار المؤسسي من خلال ثلاثة أبعاد (تغييرات القواعد، انشاء أدوات جديدة، وبناء الاستراتيجية) والتطور التكنولوجي من خلال

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

سبعة أبعاد (البنية التحتية الأساسية، تكنولوجيا المعلومات، حالة الطاقة، البحث والتطوير، إدارة التكنولوجيا، بيئة التكنولوجيا، براءات الاختراع، وحقوق النشر) والتنمية المستدامة من خلال (التنمية الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية)، وتمثل مجتمع البحث في المتخصصين والخبراء في مجال صنع السياسات العلمية والتكنولوجية، وقد بلغ عدد الاستجابات (119)، وتحليل البيانات باستخدام PLS، وتوصلت الدراسة إلى أن الابتكار المؤسسي له تأثير إيجابي وقوي على التنمية المستدامة فقد بلغ معامل التأثير (0.552)، وأن الابتكار المؤسسي يؤثر بشكل كبير على تطوير التكنولوجيا حيث بلغ معامل التأثير (0.865)، و أن تطوير التكنولوجيا بدوره يؤثر بشكل إيجابي على التنمية المستدامة حيث بلغ معامل التأثير (0.367).

دراسة (Daiyou Xiao and Jinxia Su، 2022)، دور الابتكار التكنولوجي في تحقيق الاستدامة الاجتماعية والبيئية: الأدوار الوسيطة للابتكار التنظيمي وريادة الأعمال الرقمية، هدفت الدراسة إلى تحديد دور الاتجاه نحو الابتكار التكنولوجي في تحقيق الاستدامة الاجتماعية والبيئية، وتقييم آثار دور الوساطة بين الابتكار التنظيمي وريادة الأعمال الرقمية، وتمثل مجتمع البحث في الشركات الصغيرة والمتوسطة الموجودة في الصين، وقد بلغ عدد الاستجابات (314)، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي، باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات بناءً على مقياس ليكرت الخماسي، وتم تحليل البيانات باستخدام Smart– PLS الإصدار 3، وتوصلت الدراسة إلى أن للابتكار التكنولوجي تأثير على الاستدامة الاجتماعية و البيئية، وأن للابتكار التنظيمي تأثير مهم ومباشر على الاستدامة الاجتماعية والبيئية، وأن لريادة الأعمال الرقمية تأثير كبير على الاستدامة البيئية.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

الفصل الثالث: المنهج وطرق البحث

تمهيد

يتناول هذا الفصل المنهج المتبع في الدراسة الحالية، ابتداءً بتوضيح منهج الدراسة، وبيان الأداة المستخدمة لجمع البيانات الميدانية وخطوات بنائها.

1.1 منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم الرجوع إلى عدد من المصادر التي وصفت ظاهرة الابتكار التنظيمي وأبعاده والتنمية المستدامة، وذلك لجمع المفاهيم والأفكار العلمية المتعلقة بها وصياغتها بطريقة تناسبت مع أسلوب الباحثة وتسلسلها في استعراض متن الدراسة، كما تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات المتعلقة بالظواهر ميدانياً من واقع وزارة الحج والعمرة، وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بواسطة جهاز الحاسوب، لإثبات العلاقة بين متغيرات الدراسة.

1.2 أداة الدراسة:

للإجابة على التساؤلات التي ناقشتها الدراسة فقد اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة كأداة لجمع البيانات ميدانياً، والتعرف على درجة الابتكار التنظيمي في وزارة الحج والعمرة ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، حيث ستكون موجهه للموظفين والموظفات الاداريين في الوزارة، وسيتم تحليل البيانات المتحصل عليها باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بواسطة جهاز

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

الحاسوب، والتي قام بناؤها على محورين، المحور الأول الابتكار التنظيمي وأبعاده (الإداري، التقني، الإضافي)، والمحور الثاني التنمية المستدامة، وقد تم الاستعانة في تصميمهما بدراسة (عبيد، 2016: 64-65) للحصول على عبارات المتغير المستقل -الابتكار التنظيمي- بجميع أبعاده بعد اجراء التعديلات اللازمة، أما المتغير التابع -التنمية المستدامة- فقد تم الاستعانة بدراسة (البشري،2020) ودراسة (الخطاب، 2023: 181)، ودراسة (الشخانبة والربابعة، 2022: 101-102)، وقد تسلسلت عملية تصميم الاستبانة بعدة خطوات ابتدأت بإعادة صياغة بعض العبارات لتتناسب مع أسلوب الباحثة في العرض وجعلها أكثر سهولة وفهماً من قبل العينة المستهدفة، ومن ثم نُوقِشت مع المشرفة على الدراسة واجريت بعض التعديلات عليها، ثم عُرضت على (3) من المحكمين المتخصصين في الإدارة العامة أحدهما من داخل جامعة الملك عبد العزيز وأخران من خارج الجامعة ساهموا مشكورين في اثرائها بعدد من الملاحظات التي تم مناقشتها مع المشرفة وإجراء التعديلات الملائمة، كما تم إجراء اختبارات للتحقق من صدق الأداة وثبتها، إلى أن ظهرت بصورتها النهائية مكونة من (35) عبارة، يأتي بيان فحواها فيما يلي :

أولا: مقدمة تعريفية مختصرة أوضحت للمستجيبين نبذة عن الباحثة وهدف الدراسة، وبيان الوقت المقدر لملء الاستبانة، وضمان لسرية المعلومات وعدم استخدامها لغير أغراض البحث العلمي، ثم بيانات التواصل مع الباحثة، وختامها بشكر وتقدير لتعاون المستجيبين.

ثانياً: المتغيرات الديموغرافية، والتي تم استخدامها للتعرف على خصائص المستجيبين، وقد حوت على (4) عبارات.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

ثالثاً: متغيرات الدراسة، المتغير المستقل –الابتكار التنظيمي–، والذي احتوى على (17) عبارة لقياس الابتكار التنظيمي، المتغير التابع– التنمية المستدامة–، والذي احتوى على (14) عبارة لقياس التنمية المستدامة.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، لقياس استجابة أفراد عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، والتي تم التعبير عنها كمياً بإعطاء كل عبارة الدرجة الكمية المناسبة.

ولتفسير النتائج بواسطة مقياس ليكرت الخماسي، تم تحديد طول فئات المقياس بحساب المدى ثم تقسيمه على عدد الفئات، بعد ذلك يضاف طول الفئة الذي تم حسابه (0.80) إلى أقل قيمة في المقياس (1) لتحديد المتوسط الحسابي المناسب لوصف درجات الموافقة المعتمدة في مقياس الدراسة الحالية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول1: مقياس الدراسة المعتمد في تفسير النتائج

درجة الموافقة	المتوسط الحسابي		المستوى
	أكبر من	أقل من	
موافق بشدة	4.20	5.00	عالي جداً
موافق	3.40	4.20	عالي
محايد	2.60	3.40	متوسط
غير موافق	1.80	2.60	منخفض
غير موافق بشدة	1	1.80	منخفض جداً

المصدر: من إعداد الباحثة

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

5.1أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

5.1.1 نتائج تتعلق بمتغيرات الدراسة (الابتكار التنظيمي، والتنمية المستدامة).

1. حققت وزارة الحج والعمرة مستوى عالي من الابتكار الإداري، حيث بلغ متوسط موافقة أفراد العينة (4.02)، وقد حاز الابتكار الإداري على المرتبة الثانية من أبعاد الابتكار التنظيمي.
2. حققت وزارة الحج والعمرة مستوى عالي من الابتكار التقني، حيث بلغ متوسط موافقة أفراد العينة (4.06) والذي يعكس موافقة ذات مستوى عالي، ويعد أعلى أبعاد الابتكار التنظيمي موافقة، فقد حاز على المرتبة الأولى من بين أبعاد الابتكار التنظيمي.
3. حققت وزارة الحج والعمرة مستوى عالي من الابتكار الإضافي، حيث بلغ متوسط موافقة أفراد العينة (3.95)، والذي يعكس موافقة ذات مستوى عالي، ويعد أقل أبعاد الابتكار التنظيمي موافقة، فقد حاز على المرتبة الثالثة من بين أبعاد الابتكار التنظيمي.
4. حققت وزارة الحج والعمرة مستوى عالي من الابتكار التنظيمي، حيث بلغ متوسط موافقة أفراد العينة (4.01)، والذي يعكس موافقة ذات مستوى عالي.
5. حققت وزارة الحج والعمرة مستوى عالي من التنمية المستدامة، حيث بلغ متوسط موافقة أفراد العينة (3.92)، والذي يعكس موافقة ذات مستوى عالي.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

6. للابتكار التنظيمي بأبعاده (الابتكار التقني، الابتكار الإداري، الابتكار الإضافي) دور عالي في تحقيق التنمية المستدامة في وزارة الحج والعمرة من وجهة نظر موظفيها الإداريين.

7. توجد علاقة ارتباط إيجابية بين الابتكار التنظيمي بأبعاده والتنمية المستدامة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.818)، والذي يشير إلى وجود علاقة طردية فكلما زاد الابتكار التنظيمي بأبعاده زاد تحقيق التنمية المستدامة.

8. المتغير المستقل الابتكار التنظيمي بأبعاده (الابتكار التقني، الابتكار الإداري، الابتكار الإضافي) يفسر (66.9%) من التغير في المتغير التابع (التنمية المستدامة).

9. للابتكار الإضافي الدور الأكبر من بين أبعاد الابتكار التنظيمي في تحقيق التنمية المستدامة، حيث بلغت قيمة Beta (0.397).

10. الابتكار الإداري يلي الابتكار الإضافي في الدور فيما يتعلق بتحقيق التنمية المستدامة، حيث بلغت قيمة Beta (0.359).

11. للابتكار التقني الدور الأقل من بين أبعاد الابتكار التنظيمي فيما يتعلق بتحقيق التنمية، حيث بلغت قيمة Beta له (0.142).

5.1.2 نتائج تتعلق بمتغيرات الدراسة الديموغرافية:

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

1. لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس لأفراد عينة الدراسة في دور الابتكار التنظيمي بأبعاده في تحقيق التنمية المستدامة، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.698) والذي يعد أكبر من (0.05).

2. لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة في دور الابتكار التنظيمي بأبعاده في تحقيق التنمية المستدامة، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.290) والذي يعد أكبر من (0.05).

3. لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير العمر لأفراد عينة الدراسة في دور الابتكار التنظيمي بأبعاده في تحقيق التنمية المستدامة، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.062) والذي يعد أكبر من (0.05).

4. لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة في دور الابتكار التنظيمي بأبعاده في تحقيق التنمية المستدامة، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.769) والذي يعد أكبر من (0.05).

5.2التوصيات

5.2.1 توصيات لجهة تطبيق الدراسة:

بعد دراسة موضوعات الابتكار التنظيمي والتنمية المستدامة، توصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات، للجهة التي طُبقت فيها الدراسة متمثلة في وزارة الحج والعمرة، وهي كما يلي:

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

1. زيادة الاهتمام بالابتكار الإضافي، الذي يهتم بالوظائف غير التقليدية للإدارة والاهتمام بالمستفيدين لكسب رضاهم وولائهم، من خلال تعزيز الابتكار الترويجي، وتطوير استراتيجيات ترويجية مبتكرة تعتمد على وسائل التواصل الحديثة مثل وسائل التواصل الاجتماعي والتسويق الرقمي، وتعزيز التعاون مع الجهات الخارجية، من خلال زيادة التعاون مع المراكز الاستشارية والبحثية لتحديد متطلبات العملاء بشكل أكثر دقة، إضافة إلى تقديم خدمات إضافية مجانية ذات قيمة عالية للمستفيدين تسهم في توسيع قاعدة العملاء.
2. تقديم برامج توعوية لرفع مستوى الثقافة البيئية، وتعميق الايمان بالمسؤولية الاجتماعية والمسؤولية تجاه البيئة الطبيعية، لتسهم في تشجيع الاستخدام المستدام للموارد غير المتجددة، كالتحول قدر الامكان من استخدام الطاقة غير المتجددة، إلى الطاقة المتجددة (مثل الطاقة الشمسية).
3. تعزيز سياسات الحوافز والمكافآت وتطوير نظام حوافز مبتكر يعتمد على الأداء الفردي والجماعي، مع مراعاة توفير مكافآت غير مادية (مثل التدريب أو الترقيات).
4. تحسين سياسات التعيين واعتماد سياسات تعيين أكثر مرونة وشفافية، مع التركيز على جذب الكفاءات ذات المهارات الابتكارية.
5. زيادة الاستثمار في البحث والتطوير، وإنشاء فرق عمل مخصصة للابتكار وتشجيع الموظفين على تقديم أفكار قابلة للتسجيل كبراءات اختراع.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

6. زيادة الاستثمار في التقنيات الحديثة، والتركيز على التقنيات التي يمكن أن توفر ميزة تنافسية واضحة، مثل الذكاء الاصطناعي أو تحليل البيانات، ثم تدريب الموظفين على استخدامها بشكل فعال.
7. دعم سياسات الإصلاح الاقتصادي، من خلال مراجعة السياسات الاقتصادية بشكل دوري لضمان مواكبة التغيرات في البيئة الاقتصادية المحلية والعالمية، وتعزيز التعاون مع الجهات الحكومية لدعم هذه السياسات، بما يسهم في تحسين مستوى المعيشة.

5.2.2 توصيات للدراسات المستقبلية:

بعد دراسة موضوعات الابتكار التنظيمي والتنمية المستدامة، توصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات للباحثين في الدراسات المستقبلية، وهي كما يلي:

1. إعادة دراسة دور الابتكار التنظيمي في تحقيق التنمية المستدامة في منظمات مختلفة، لتسهم في تأكيد هذه الفرضية وتعميمها.
2. اجراء دراسة حول تأثير التفكير الاستراتيجي على الابتكار التنظيمي.
3. اجراء دراسة حول تأثير القيادة الابتكارية على الابتكار التنظيمي.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو النصر، مدحت؛ محمد، ياسمين مدحت، (2017م). **التنمية المستدامة مفهومها– ابعادها– مؤشراتها**. (الطبعة الأولى). القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

أبو شرار، محمد خالد، (2019م). **إدارة المعرفة وأثرها على الابتكار التنظيمي: دراسة تطبيقية على شركات الاتصالات الفلسطينية**. رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين: جامعة الخليل.

أبو عجوة، عبد الله حسين أحمد، وبحر، يوسف عبد عطية، (2018م). **القيادة الابتكارية ودورها في الحد من مقاومة التغير التنظيمي: دراسة تطبيقية على العاملين بجامعة الأقصى بقطاع غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية.

إسماعيل، هادي خليل، وئاميدى، كرين مصطفى خالد، (2020م). دور الاحتكام للمكانة في تحقيق الابتكار التنظيمي. **مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية**، مج (12)، ع (2)، (ص ص 22– 41).

البارودي، منال أحمد، (2015م). **القائد المتميز وأسرار الابداع القيادي**. (الطبعة الأولى). القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

برهوم، أسماء، (2019م). **دور الابتكار التكنولوجي في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسط بالجزائر**. رسالة دكتوراة غير منشورة، المسيلة: جامعة محمد بوضياف.

البشري، ست أبوها أحمد، وعثمان، عبد الرحمن عادل خليل. (2020). **دور المراجعة الخارجية في تقويم تقارير التنمية المستدامة**. رسالة ماجستير غير منشورة، الخرطوم: جامعة النيلين.

البلبيسي، ميس عماد، والنعيمي، محمد عبدالعال أمين، (2017م). **أثر جودة الخدمة الداخلية على الابتكار التنظيمي والدور الوسيط للالتزام التنظيمي: دراسة تطبيقية في البنوك الأجنبية العاملة في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: الجامعة الأردنية.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

بلكبير، بومدين، (2013م). أهمية الثقافة التنظيمية في تحقيق الابتكار وتحسين مستويات الأداء في المؤسسات: إطار تحليلي لمجموعة من الدراسات السابقة. **حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية**، مج (7)، ع (1)، (ص ص 255- 274).

بيرلا، مادن، (2017). **فيدكس: قصة نجاح كيف تحافظ شركة الشحن الرائدة في العالم على الابتكار والتفوق على منافسيها**، (ترجمة نيڤين عبد الرؤوف). القاهرة: مؤسسة هنداوي (Original work published في سنة 2012).

التويجري، حصة بنت عبد الله، (2022م). تصور مقترح لتطوير إدارة برامج الدراسات العليا في كليات التربية في ضوء نماذج الابتكار التنظيمي. **مجلة التربية**، مج (2)، ع (193)، (ص ص 253- 293).

جديد، رشا نزار، (2020م). دور الابتكار التنظيمي في تحقيق الميزة التنافسية: نموذج المصرف التجاري السوري. **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية**، مج (42)، ع (3)، (ص ص 51- 64).

جرادات، هيا رياض، (2023م). **التحول الرقمي وأثره في التنمية المستدامة: دراسة تحليلية لآراء عينة من موظفي شركات الاتصالات الأجنبية**. رسالة ماجستير غير منشورة. الأردن: جامعة الزرقاء.

جودي، محمد رمزي، وجودي، أمينة، (2021م). الاستثمار في الابتكار الأخضر من أجل التنمية المستدامة. **مجلة الباحث الاقتصادي**، مج (9)، ع (2)، (ص ص 341-352).

حجاب، عيسى؛ بن عبيد، فريد؛ السبتي، وسيلة؛ زعرور، نعيمة، (2017م). التنمية المستدامة: المبادئ، الأبعاد الإشكاليات والتحديات، **المؤتمر العلمي الدولي الثاني: أثر مناخ الاستثمار في تحقيق التنمية المستدامة** (ص ص 7-19). السناسل: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية.

الحرمي، إبراهيم عبد الله علي محمد، والسعود، أنس راتب، (2020م). **استراتيجية الجودة الشاملة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة تطبيقية شركة قطر غاز**. رسالة ماجستير غير منشورة. السلط: جامعة عمان الأهلية.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

حسين، أشرف عبد الحميد محمود، (2018م). الريادة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية على شركة الاتصالات الليبية "فرع درنة". **المجلة الليبية للدراسات**. ع (15)، (ص ص 262-296).

ختيم، محمد العيد، وحروز، خليفة، (2022م). مساهمة الاستثمار الأجنبي في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة حالة شركة لافارج هولسيم إسمنت المسيلة. **مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية**، مج (15)، ع (1)، (ص ص 194-209).

خريسات، زينب حمدي علي، والشعار، إسحق محمود، (2022م). **أثر إدارة الموارد البشرية الإلكترونية على الابتكار التنظيمي: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الأردنية**. رسالة ماجستير غير منشورة، السلط: جامعة البلقاء التطبيقية.

الخزاعلة، دعاء يوسف سالم، (2021م). **درجة ممارسة مديري مدارس قصبة المفرق لأسلوب الإدارة بالاستثناء وعلاقتها بالابتكار التنظيمي**. رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: جامعة آل البيت.

خضير، أردان حاتم، وعلي، صادق عبد الكاظم محمد، (2021م). دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة تطبيقية في وزارة الاتصالات العراقية. **مجلة الإدارة والاقتصاد**، ع (131)، (ص ص 41-62).

خضير، أردان حاتم، وعلي، صادق عبد الكاظم محمد، (كانون الأول/ 2021م). دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة تطبيقية في وزارة الاتصالات العراقية. **مجلة الإدارة والاقتصاد**، ع (131)، (ص ص 41-62).

دربان، أحمد، وبراغ، محمد، (2022م). المسؤولية الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة. **مجلة اقتصاد المال والأعمال**، مج (7)، ع (2)، (ص ص 627- 640).

رمدوم، سمية، (2017م). التنمية المستدامة: مقاربة مفاهيمية، **أعمال المؤتمر العلمي الدولي: الوقف الإسلامي والتنمية المستدامة** (ص ص 1-9). قسنطينة: الأردن. مركز البحث وتطوير الموارد البشرية والجزائر. جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الاسلامية.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

رواي، وفاء، (2016م). **أثر إدارة المعرفة في تحقيق الابتكار التكنولوجي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة عينة من المؤسسات بولاية ورقلة**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

الزعنون، محمد منصور، ومزهر، رمزي عطية، (2019م). ممارسات القيادة الابتكارية وأثرها في تحقيق الريادة التنظيمية من وجهة نظر العاملين في بنك القدس بمحافظات قطاع غزة. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية والاقتصادية**، مج (4)، ع (12)، (ص ص 80-96).

سايبي، صندرة، (ديسمبر، 2014م). الابداع والابتكار في المؤسسات الاقتصادية واقع وتحديات المؤسسات الجزائرية. **مجلة العلوم الإنسانية**، مج(أ)، ع (23)، (ص ص 305-323).

الشخانبة، زيد محمود محمد، والربابعة، فاطمة علي محمد، (2022م). **أثر ممارسة الحوكمة على تحقيق التنمية المستدامة: دراسة تطبيقية في وزارة الزراعة الأردنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، مؤتة: جامعة مؤتة.

طرشاني، سهام، (2019م). ثقافة الابتكار الإداري كمدخل استراتيجي لتدعيم الميزة التنافسية للمؤسسة الخدمية: دراسة على عينة من وكالات مؤسسة موبيليس بولاية عين الدفلي. **مجلة الأبحاث الاقتصادية**، مج (14)، ع (2)، (ص ص 27-47).

عبيد، إلهام، (2016م). **أثر الابتكار التنظيمي على أداء العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة حالة مؤسسة توزيع الادوية بالجملة**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح-ورقلة.

العقرباوي، ديما حسن صالح، (2023م). **أثر ريادة الأعمال الرقمية على الابتكار التنظيمي: دراسة حالة مجموعة طلال أبو غزاله العالمية**. رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: جامعة الشرق الأوسط.

غرمول، أميرة، وشوابية، ليلى، (2013م). **مقومات الابتكار التكنولوجي في المؤسسة الاقتصادية دراسة ميدانية: مصبرات عمر بن عمر " CAB"**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة 08ماي 1945قالمة.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

غنيم، عثمان محمد؛ أبو زنط، ماجدة أحمد، (2014م). **التنمية المستديمة: فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها**. (الطبعة الثانية). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

فريد، برارة، (2021م)، دراسة مقاومة التغيير وكيفية التغلب عليها داخل المؤسسة مع دراسة حالة مؤسسة صناعية جزائرية. **المجلة الدولية للأداء الاقتصادي**، مج (2)، ع (1)، (ص ص394-409).

القادري، أحمد حسن إسماعيل، (2021م). **دور إدارة المواهب البشرية في تحسين مستوى الابتكار التنظيمي: دراسة ميدانية على وزارة التنمية الاجتماعية – المحافظات الجنوبية**. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: جامعة الأقصى.

القحطاني، عايض بن علي. (2024م). تأثير الابتكار المؤسسي في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة تطبيقية على أرامكو السعودية. **المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية**، ع (30)، (ص 205- 236).

قروط، أبو بكر، وبن عبيد، محمد، (2020م). **أثر المعرفة التنظيمية على الابتكار التنظيمي في ظل التكيف مع التغيير التنظيمي: دراسة ميدانية بمؤسسة البناءات المعدنية للجنوب E.CO.ME.S" أدرار**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة أحمد دراية أدرار.

الكعبي، حميد سالم، (2015م). **دور التمكين الإداري في تعزيز الابتكار التنظيمي**. بغداد: كلية الرافدين الجامعة.

مجيد، مجيد حميد، (2017م)، مدى توافر متطلبات الابتكار المنظمي في منظمات تقنيات المعلومات واسهامها في تعزيز التنمية المستدامة: دراسة ميدانية. **مجلة الاقتصاد والإدارة**، ع (113)، (ص ص 112-129).

محمد، الاء فارس نمر، والطالب، غسان سالم صالح، (2021م). **أثر الشمول المالي في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة: دراسة حالة المصارف الإسلامية الأردنية**. رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

مرداسي، أحمد رشاد، وبوطبة، صبرينة، (2016م). دور الهندسة المالية في تحقيق التنمية المستدامة. **دراسات**، ع (46)، (ص ص 205- 223).

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

مسيليتي، فاطمة الزهراء؛ زروقي، نور الهدى خديجة؛ بن نامة، فاطمة الزهرة، (2021م). **دور الابتكار التكنولوجي في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسة دراسة ميدانية –شركة النسيجTAYAL**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جـامعة عبد الحميد ابن باديس –مستغانم–.

مفتاحي، زينة، (2016م). **أثر المناخ التنظيمي على الابتكار التنظيمي: دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية ورقلة**. رسالة ماجستير منشورة، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح–ورقلة.

مناصرية، سناء، وضيف الله، مريم، (2013م). **دور الابتكار التكنولوجي في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة فرع فارمال "مصنع عنابة"**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة 08ماي 1945قالمة.

موقع (الأمم المتحدة).

موقع (المنصة الوطنية الموحدة).

موقع (هيئة تنمية البحث والتطوير والابتكار).

نجم، عبود نجم، (2007م). **إدارة الابتكار المفاهيم والخصائص والتجارب الحديثة**. (الطبعة الثانية). عمان: دار وائل.

هلال، طارق عثمان عبد الله، وارباب، سهى أحمد، (2020م). أثر الابتكار التنظيمي في ادارة الأزمات: دراسة ميدانية على العاملين بالشركة السودانية المصرية للصناعات الكهربائية (سوداتراف). **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية**، مج (28)، ع (3)، (ص ص 158–175).

وثيقة رؤية 2030، https://www.vision2030.gov.sa/media/5ptbkbxn/saudi_vision2030_ar.pdf.

وعد الله، عبد الله فارس، والنعيمي أحمد هاني محمد، (2022م). تشخيص واقع الابتكار الإداري: دراسة استطلاعية لآراء العاملين في معاونية السمنت الشمالية. **مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية**، مج (18)، ع (59)، (ص ص 239– 259).

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الواحد والثمانون شهر 3 (2025)
Issue 81, (3) 2025
ISSN: 2617-958X

اليوبي، ندى حامد محمد، (2021م). **دور المسؤولية الاجتماعية للتنظيمات الصناعية في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة وصفية لعينة من التنظيمات الصناعية الكيميائية متوسطة الحجم بجدة.** رسالة دكتوراة، جدة: جامعة الملك عبد العزيز.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Momeni, Farshad, Attarpour, Mohammad Reza, Salehzadeh, Reza, & Khazaei, Mohammad Mehdi. (2016). **ترتیبات نهادی و توسعه همه جانبه: نقش نوآوری های نهادی در دستیابی به توسعه فناوری و توسعه پایدار**[Institutional arrangements and comprehensive development: The role of institutional innovations in achieving technology development and sustainable development]. *پژوهشهای اقتصادی*[Economic Research] , *16*(3), 501-590.

Xiao, Daiyou, and Su، Jinxia, (29March2022). **Role of Technological Innovation in Achieving Social and Environmental Sustainability: Mediating Roles of Organizational Innovation and Digital Entrepreneurship**. Frontiers in Public Health, (10).